El Yawm
اليوم
www.elyawm.net إخبارية وطنية
الأربعاء 15 أفريل 2009

26,13 بالمائة منه يوجه للإستهلاك المحلي

القنب الهندي المغربي يمر عبر الموانئ الجزائرية

ص: رضوان.خ

كشف عيسى قاسمي، إطار بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانه، أن جزءا كبيرا من الإنتاج المغربي للقنب الهندي، يمر عبر الموانئ الجزائرية الرئيسية باتجاه أوروبا وأن الكميات الموجهة إلى دول أوروبية تقدر بـ 73,87 بالمائة؛ في حين توجه 26,13 بالمائة للإستهلاك المحلي.

أكد، أمس، نفس الإطار خلال ملتقى تكويني حول إعداد المشاريع الخاصة بالوقاية من المخدرات لفائدة الإطارات العاملة بالجمعيات، إلى أن "طريق التهريب المفضل" للمخدرات، هو الحدود المغربية، إضافة إلى البيض والنعامة وورقلة والوادي، مبرزا أن 48 بالمائة من التهريب يتم غرب الوطن. كما أشار إلى وجود علاقة وثيقة بين شبكات التهريب الوطنية وشبكات التهريب الدولية المتخصصة في الجريمة المنظمة العابرة للأوطان.

وأوضح نفس المتحدث أن أنواع المخدرات الأكثر انتشارا في الجزائر، هي القنب الهندي والمؤثرات العقلية، مؤكدا بهذه المناسبة على أهمية التجنيد الواسع على جميع المستويات "خاصة بعد تحول الجزائر من منطقة عبور إلى منطقة استهلاك".

وقدم المسؤول بهذه المناسبة إحصائيات لكميات القنب الهندي المحجوزة منذ 1992 إلى 2008، إذ تم حجز مجموع 116,4 طن مسجلا أن سنة 1999 عرفت حجز 4,4 طن وسنة 2004 ما يعادل 12,3 طن وسنة 2007 كمية قدرت بـ 16,5 طنا. أما سنة 2008، فتم حجز أكثر من 716 غرام من الكوكايين و54 غرام من الكراك و381 غرام من الهيروين، إلى جانب المؤثرات العقلية.

أما عن القضايا المقدمة أمام العدالة والخاصة بالمخدرات، فسجل المحاضر أن فئة الشباب البالغ سنهم بين 18 و25 سنة هم المعنيون أكثر بنسبة 43,11 من مجموع القضايا البالغ عددها 86 832 قضية مسجلة من سنة 1994 إلى 2004.

من جهته، دعا المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، عبد المالك سانح، المجتمع المدني إلى المساهمة في التصدي لانتشار المخدرات والتحسيس حول خطورتها.

وقال سايح إن ظاهرة المخدرات "أصبحت تعرف من يوم إلى آخر، تزايدا مخيفا سواء من حيث الإتجار أو الاستهلاك" وبالتالي "أصبح دور الجمعيات أساسيا في المشاركة في مكافحتها".

ودعا المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها ممثلي الجمعيات الحاضرين في الملتقى، إلى التخطيط لحملات توعية تجاه الشباب باستعمال "أساليب فعالة".

جدير بالذكر أن الملتقى قد برمج لفائدة 34 ممثلا للجمعيات من ولايات الوسط ويؤطره مختصون من الجزائر ومن فرنسا.

■ رضوان.خ